علماء اليمن المتأخرين كالفقيه حمزه بن علي الناسري المتوفى سنة ٩٢٦ صاحب كتاب ( حدائق الرياض ) ، والفقيه حسين ابن أبي القاسم الاهدل صاحب كتاب ( كشف القناع في أحكام الزراع ) .

**العلوم الاجتماعية والسياسية :**

واذا تجاوزنا هذا النوع من العلوم فسنجد العصر قد ساهم في التأليف في نوع آخر من العلوم الفريدة في بابها فألف في علم السياسة وقوانين الدولة جماعة من العلماء أولهم الفقيه الشافعي أبو عبد الله محمد بن علي الفلعي المتوفى سنة ٦٣٠ ألف كتاب (تهذيب الرئاسة في ترتيب السياسة) منه نسخة مخطوطة بمدينة زبيد . وكتب في هذا الفن الفقيه أحمد بن محمد المحلي المتوفى سنة ٦٥٢ رسالته الفريدة المسماة ( نصيحة الولاة الهادية الى النجاة ) وقد طالعتها فوجدتها مفيدة في بابها ، وتلاه جماعة من علماء الدولة الرسولية أولهم الملك الرسولي الافضل عباس بن علي المتوفى سنة ٧٧٨ له كتاب ( نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء ) في علم السياسة وقد سبق ذكره ثم تلاه الفقيه عبد الرحمن بن محمد الحبيشي المتوفى سنة ٧٨٠ فألف: أحكام الرئاسة في آداب السياسة وألف العلامة محمد ابن موسى الذؤالي سنة ٧٩٠ كتابه المسمى ( التحفة المدونة في أحكام السلطنة ) ووضع الاداري الكبير حسن بن علي الحسيني المتوفى سنة ٨١٥ كتبه القيمة في قوانين الدواوين الرسولية . ومنها كتاب ( ملخص الفطن ) السابق الذكر وكتاب ( الديوان الجليل في معرفة التقليل والتسعير ) . وآخر من نذكره من مصنفي الدولة الرسولية الفقيه محمد بن عبد الله الناشري المتوفى سنة ٨٢١ له كتاب ( النصائح الايمانية لذوي الولايات السلطانية ) وهكذا يترسخ هذا الفن في التراث اليمنى بكثرة التصنيف فيه . وللعلماء المتأخرين عن العصر الرسولي جملة مصنفات أخرى يجدها القارىء في كتابي ( مصادر الفكر الاسلامي )[1] .

---

(١)وقد طبع أخيرا ضمن منشورات مركز الدراسات اليمنية .